قال مسؤول في الحكومة "الإسرائيلية": إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو سيسرع خططًا لبناء نحو 1000 منزل جديد للمستوطنين في القدس الشرقية، في مسعى لتهدئة حليف متذمر في حكومته دون أن يصعد من نزاعه مع واشنطن.

ودأب حزب البيت اليهودي الذي يتزعمه وزير الاقتصاد نفتالي بينيت على إصدار تهديدات مقنعة بالانسحاب من الحكومة الائتلافية لنتنياهو، ما لم يوافق على مطلبه الخاص بطرح مناقصات لبناء 2000 منزل جديد في مستوطنتين بالضفة الغربية المحتلة.

لكن نتنياهو تحاشى هذا الطلب قبل ساعات من بدء الدورة الشتوية للبرلمان. وقال المسؤول الحكومي: إن نتنياهو أمر "بالمضي قدمًا في التخطيط لنحو 1000 وحدة جديدة في القدس... نحو 400 في هار حوما و006 في رامات شلومو".

وفي واقع الأمر، لم يصدر أي تعهد علني ببناء الوحدات وقال بيبي علالو وهو عضو يساري في لجنة التخطيط والإسكان ببلدية القدس: إن المشروعين المقترحين في المستوطنتين ليسا جديدين.

وأضاف: "هذه الخطط موجودة منذ فترة طويلة" مضيفًا أنه لم تصدر أية تصاريح بناء جديدة.

وعبر مسؤولون فلسطينيون وكذلك المجتمع الدولي عن الانزعاج الشديد من البناء الاستيطاني. ويرى الفلسطينيون أنه يشكل العقبة الرئيسة أمام إقامة دولة مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة عاصمتها القدس الشرقية.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات في بيان: "ندين بشدة ما أعلنته "إسرائيل" مؤخرًا عن توسيع مستوطناتها غير المشروعة في القدس الشرقية المحتلة وحولها.. عاصمة دولة فلسطين".

وأضاف: "هذا الإعلان هو دليل على نية ارتكاب مزيد من الجرائم التي حددها القانون الدولي ويعاقب عليها

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 28/10/2014
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com